

## مصطفى عماد مغنية خليفة لمصطفى بدر الدين

بيروت: أكدت مصادر لبنانية واسعة الاطلاع أن «حزب الله» حسم أمر خلافة قائده الأمني مصطفى بدر الدين، الذي قتل في ظروف غامضة قبل أيام قرب مطار العاصمة السورية، لم يتبينها أي طرف، وحمل الحزب مسؤوليتها لـ «جماعات تكفيرية»، لم يحدد، وقالت المصادر لـ «الشرق الأوسط» ان خليفة بدر الدين، هو (حامل اسمه) مصطفى مغنية ابن شقيقته المتزوجة من القائد السابق للحزب عماد مغنية.

## تحليل إخباري

## المسار السياسي للتحالفات والأولويات ماذا بعد الانتخابات البلدية؟!

بيروت: قد يكون هذا السؤال سابقاً لأوانه لأن الانتخابات البلدية لم تنته فصولاً وجولات بعد، ولكنه مبرر «واقعيًا» لأن الانتخابات انتهت عملياً مع نهاية انتخابات جبل لبنان. وأما الجولتان المتبقيتان في الشمال والجنوب، فإنهما لا تحمان مفاجآت ومتغيرات خصوصاً بعد تقدم خيار التوافق في طرابلس بين الرئيسين نجيب ميقاتي وسعد الحريري، في وقت تضبط انتخابات الجنوب تحت سقف التحالف بين «أمل» وحزب الله وعلى إيقاعه. وكان واضحاً من الأساس أن «المعارك» البلدية الفعلية محصورة على الساحة المسيحية التي تتمتع بتعددية وحيوية وتحتزن معاركها كل عناصر المفاجآت والتشويق والإثارة. وستظل معركة زحلة وجونية العلامة الفارقة والعنوان السياسي الأبرز في هذه الانتخابات التي انطوت على معانٍ ودلالات ومؤشرات مهمة لها صلة باتجاهات الرأي العام وأزمة المجتمع المدني مع الطبقة السياسية الحاكمة، وأيضاً مع الأحزاب والتي سجلت كلها تراجعاً في شعبيتها وتأثيرها ولكن بنسب متفاوتة بين حزب وآخر.

ولكن أهم ما في هذه الانتخابات أنها خرقت الستاتيكيو السياسي وقطعت مع حالة التمدد والركود والرتابة والاستنقع وتسببت في نشوء مسار جديد للأوضاع ودينامية سياسية جديدة، وحيث ستكون للانتخابات البلدية انعكاسات وتأثيرات في عدة اتجاهات أبرزها:

1- اضطراب كل الأحزاب إلى إجراء مراجعة شاملة وسريعة لأوضاعها التنظيمية الداخلية وعلاقاتها السياسية والميدانية، في ضوء ما كشفته الانتخابات البلدية من ثغرات ونقاط ضعف وخلل واستعدادا للانتخابات النيابية الآتية والتي ستكون حاسمة في تحديد هوية الطبقة السياسية الجديدة والأحزاب، وفي تحديد هوية من سيحكم لبنان لسنوات مقبلة. ومن المتوقع أن تقدم الأحزاب، لاسيما المسيحية منها، على إحداث تغييرات ومناقشات في مراكز وكوادر مناطقية، حيث ظهر فشل أو تقصير أو أخطاء.

2- التغيير المرتقب في التحالفات والمآزر على حد سواء بما يؤسس لقيام خارطة سياسية جديدة. وهذا التغيير بدأ مع التحول الذي حصل في مسار الاستحقاق الرئاسي ويترسخ مع انطلاق الانتخابات

البلدية في ظل التصعد الحاصل داخل فريق 8 و14 آذار. وقد أعطت الانتخابات البلدية مؤشراً إلى إمكانية أن يقدم تيار المستقبل على تغيير تحالفاته المسيحية استناداً إلى الحملة التي يشنها ضد «تحالف معراب» بين ججع وعون والنتائج الضعيفة التي حققها فسي جبل لبنان وجعلت تيار المستقبل يشعر بالارتياح إلى وجود بدائل وخيارات يمكنه اللجوء إليها على الساحة المسيحية ومنها (إضافة إلى فرنجية) ميشال المر والطاشناق والكتائب والكتلة الشعبية (زحلة).

3 - فتح ملف الانتخابات النيابية التي ستنتقل فور إغلاق صفحة الانتخابات البلدية. فمن جهة تنشط ورشة قانون الانتخاب الجديد ولكن من دون نتيجة وفي ظل قناعة تزداد رسوخاً بأن الانتخابات النيابية حصلت بعد ستة ولا مجال لتعميد جديد، وأن هذه الانتخابات ستجري على أساس قانون الـ 60، وحتى لو لم يتم الاتفاق على قانون انتخابات جديد. وبالفعل يبني قادة الأحزاب

الطوائف حساباتهم من الآن على أساس أن الانتخابات حصلت وفق قانون الـ 60 (الاقتضية والنظام الاكثري). 4 - التأثير الحاصل على الملف الرئاسي من ناحيتين وإمكانيتين: ● إنجاح فكرة الرئيس التوافقي بعدما اكتسبتها الانتخابات البلدية قوة دفع جديدة في ضوء النتائج التي حصلت لها الفائتة المسيحية الجديدة والتي يستمرها خصوم هذه الثنائية في اتجاهين: ضرب فكرة الرئيس القوي، وإضعاف الموقع التقاوضي المسيحي. ● تقديم استحقاق النيابي على «الرئاسي»، وحيث تسود في الوسط السياسي وكوالييسه «نغمسة» إجراء الانتخابات النيابية أولاً وتقصير ولاية المجلس الممدد له بعدما أسقطت الانتخابات البلدية مبررات ومسوغات التمدد، على أن يقوم المجلس النيابي الجديد المكتسب شرعية شعبية وسياسية بانتخاب الرئيس الجديد دونما إبطاء أو تأخير. ...وبين الاتفاق على رئيس توافقي في المجلس الحالي أو انتخاب رئيس على يد المجلس الجديد المنتخب، يظل احتمال الحل الانتقالي قائماً مع رئيس ينتخب لفترة انتقالية تمتد سنتين ويصار خلالها إلى تسوية وترتيبات وفق مفهوم السلة الواحدة.

السفير الفرنسي: لا مؤتمر دولياً من أجل لبنان بل لأصدقائه والحديث عن حلول تعتمد تقديم المتوافر على المتعذر

## الرئاسة اللبنانية بين هولاند والحريري



(محمود الطويل)

اجتماع مجلس بلدية بيروت المنتخب بحضور محافظ بيروت زياد شبيب وانتخاب جمال عيتاني رئيساً بالتركية

المعركة على مقعد نيابي قد يكون المقعد النيابي الوحيد المنتخب في برلمان مؤلف من 127 نائباً مسدد لهم، لكنه قد يكون الأقصر عمراً في مجلس مهدها بالاضمحلال فور انتخاب رئيس للجمهورية. وفي طرابلس التي تختمت بها ومعها محافظتنا الشمال وعكار مرحلة الانتخابات الشمالية وعكار الذي كشفت العسكري بسبب أحداث عبرا مع الجيش. والى صيدا، هناك معركة جزين المزوجة، حيث إلى جانب الانتخابات البلدية في هذا القضاء الجنوبي المسيحي الطابع هناك انتخابات نيابية فرعية لاختيار نائب للمقعد الذي شغل بوفاته النائب ميشال حلو، حيث يتنافس نحو 7 مرشحين أبرزهم امل بوزيد ترشيح التيار الوطني الحر و ابراهيم سمير عازار القريب من الرئيس نبيه بري الذي له صوته لدى القرى الشعبية في القضاء. وفي حين انضم حزب الكتائب الى التيار الحر بالدعوة لاعتماد ابوزيد كمرشح توافقي، بدأ ان المرشحين الآخرين بصدد خوض

التقابلها لائحة رئيس المنظمة اللبنانية للعدالة الشيخ علي الشيبخ عماد العام السابق للجماعة الإسلامية، وتحمل اسم «لائحة احرار صيدا»، وهي لائحة غير مكتملة تعتمد الدفاع عن السجناء «الإسلاميين» او «الاسيريين»، نسبة للشيخ احمد الاسير الموقوف لدى القضاء العسكري بسبب أحداث عبرا مع الجيش. والى صيدا، هناك معركة جزين المزوجة، حيث إلى جانب الانتخابات البلدية في هذا القضاء الجنوبي المسيحي الطابع هناك انتخابات نيابية فرعية لاختيار نائب للمقعد الذي شغل بوفاته النائب ميشال حلو، حيث يتنافس نحو 7 مرشحين أبرزهم امل بوزيد ترشيح التيار الوطني الحر و ابراهيم سمير عازار القريب من الرئيس نبيه بري الذي له صوته لدى القرى الشعبية في القضاء. وفي حين انضم حزب الكتائب الى التيار الحر بالدعوة لاعتماد ابوزيد كمرشح توافقي، بدأ ان المرشحين الآخرين بصدد خوض

الائزمة، ولم يعرف بعد ما اذا كان الحراك الفرنسي يستند الى نظرية الفترة الرئاسية الانتقالية لسنتين ام ان الحل سيأتي بجعبة كاملة رئاسياً ونيابياً مع احتمال تقديم المتوافر على المتعذر. وزير العمل صفيان قزي رأى ان التداول الفرنسي في موضوع الرئاسة اللبنانية قائم منذ نحو ستة اشهر، والمطلوب اليوم كما يبدو مؤتمر يخصص للمقضية اللبنانية، وهذا ليس غريباً على فرنسا التي تهتم اكثر بلبنان.

وبالعودة الى المرحلة الانتخابية البلدية الآتية الاحد المقبل، وهي الخالفة على التوالي، فمحطتها محافظتنا الجنوب الغربية (صيدا) والنبطية، واذا كانت الثنائية الشعبية الممتلئة بحزب الله وحركة أمل تتحكم الى حد ما في اللعبة البلدية في هذه المحافظة وفي المنطقة الساحلية سن محافظة الجنوب وفي طليعتها مدينة صور، فإن ثمة محطتين بلديتين تخرجان عن هذا السياق هما صيدا، حيث تتقدم لائحة تيار المستقبل برئاسة محمد السعودي الصقوف،

بيروت- عمر حنجر

وسيط انهماك اللبنانيين بالانتخابات البلدية التي تحط الأحد المقبل في محافظتي الجنوب والنبطية، استقبل الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند عصر امس رئيس الحكومة السابق سعد الحريري في قصر الإيليزيه بناء على دعوة رئاسية فرنسية، وكان موضوع الرئاسة اللبنانية الشاغرة على رأس جدول الأعمال ثم الهبة السعودية للجيش اللبناني وما آلت اليه صفقة الاسلحة الفرنسية الممولة منها، فضلا عن اوضاع المنطقة عموماً. ويرتبط اللقاء من حيث التوقيت ببقاء هولاند والطيريك الماروني بشاره الرامي في باريس الاسبوع الماضي.

وفي معلومات لـ «الانباء» ان شخصيات لبنانية أخرى ستكون على موعد مع هولاند تحت الضوء وخارجيه، في سياق الاهتمام الفرنسي المستحد لأبناء حالة الشغور الرئاسي في لبنان ولو بصورة انتقالية مؤقتة. السفير الفرنسي ايمانويل بون اعلن بعد زيارته كلا من رئيس المجلس نبيه بري ووزير الخارجية جبران باسيل ان وزير الخارجية الفرنسي جان مارك ابرو الذي سيترور ببيروت في 27 الجاري سيجري مشاورات في الموضوع عينه مع كل الاحزاب والفعليات والسلطات اللبنانية بهدف التحضير لمؤتمر مشاركة دولية من أجل حل الازمتين الدستورية والسياسية في لبنان. وقال السفير الفرنسي: اننا نرى تحريك المجتمع الدولي ثم نرى اي شكل وصيغة تعتمدهما، لكننا لا نعد لمؤتمر دولي من اجل لبنان، مشيراً الى عقد اجتماع لمجموعة الدعم الدولي للبنان وان ذلك عائد للاطراف اللبنانية ليتفاهموا على حل

«أحرار صيدا»

ينافسون

«المستقبل»..

وجزين مشغولة

بانتخاب نائب



## إقليم الخروب يفك ارتباطه السياسي بـ «المختارة»

بيروت: تميزت انتخابات اقليم الخروب بأمرين لافتين: الأول هو صعود الجماعة الإسلامية ومعها القوى السلفية، وهذا ما ظهر خصوصاً في برجا وكترمايا، الثاني هو تراجع حضور ونفوذ الحزب الاشتراكي الذي خسّر في برجا (بلدة النائب علاء الدين ترو). ويرد مصدر سياسي في اقليم الخروب تراجع الاشتراكي الى أربعة أسباب رئيسية: ● الاختلافات المتكررة بين الاشتراكي وتيار المستقبل وكان آخرها خلاف جنابلاً مع الوزير نهاد المشنوق وحملة الاشتراكي على عبدالنعم يوسف.

موقف الاشتراكي في انتخابات بيروت، حيث صوت للائحة «بيروت مدينتي» المنافسة للائحة «البيارة». ● الوضع البيئي في اقليم الخروب نتيجة تراكمات وملفات منها معمل سبيلين وأزمة النفايات. ● تكسّر تيار المستقبل كمرجعية سياسية أساسية لأبناء الإقليم، وفي ظل تنامي التيارات الإسلامية، وهذا ما يدفع الاشتراكي الى الانكفاء عن منطقة صارت شعبياً خارج بيئة الطبيعية ومظلة المختارة، ولم تعد امتداداً سياسياً للشوف الذي ترتبط به إدارياً بقدر ما أصبحت امتداداً سياسياً لصيدا الحاذية لإقليم الخروب.

## أبوعاقر: أوقفوا البربرية القاتلة!

بيروت: دعا وزير الصحة العامة وائل أبوعاقر الدولة بكل أجهزتها الأمنية والقضائية إلى وضع حد لهذه الظاهرة البربرية القاتلة التي تفكك بارواج المواطنين وهي كلما خرج بعض القيادات في مؤتمرات او خطابات يكتب اللبناني الموت بغبطة بالخطاب التاريخي، وكلما فاز رئيس بلدية يكتب اللبناني الموت زهواً بالظفر الكبير، وكلما ربح مختار في حي او قرية يكتب اللبناني الموت فرحاً بالنصر المبين. وقال: منذ أيام سقط الفتى احمد ابراهيم ابن الـ 16 عاماً برصاص الإتهاج في البقاع، ومنذ يومين نجا ايضاً من رصاص ممجية الإتهاج الطفل حسين العذب وايضا منذ أيام سقطت نازحة سورية برصاص الإتهاج الهجمي وطبعاً لم يلفتت عنها احد، وقبلهم عدد لا يستهان به من الضحايا والذي يبدو انه سينتكر في اعراسنا الهمجية الديموقراطية القادمة. وختتم أبوعاقر: انها ديموقراطية قاتلة، فلا عشم ولا عاشت ديموقراطيتكم المقيتة.

## هل يملأ المتحف الافتراضي للفنون فراغ المتحف التقليدي؟

الاعمال المعروضة والسير الذاتية للفنانين بالمخلفات الاربعة العربية والفرنسية والانجليزية والاسبانية... ويضم المتحف 800 معمل، لكنه لا يقتصر على عرض اللوحات فقط بل سيطلق موسام معارض افتراضية أي أن وزارة الثقافة ستخصص غرفة افتراضية لاستضافة مجموعات خاصة لفنانين رواد أو أخرى لفنانين شباب. وفيما اصبح لبنان اليوم موجوداً على خارطة الفنون التشكيلية رسمياً ولو افتراضياً من خلال المتحف الافتراضي للفنون التشكيلية على العنوان www.artmodernmv.gov.lb، يبقى السؤال: متى المتحف الحقيقي؟

الزوار ليسوا فقط من لبنان... وعن فكرة دعوة مدونين الى روما وباريس لإطلاق الموقع والتطبيق، قال: «عاشا فكرة الافتراضية، ونقلنا لمتابعيهما كيف أنه باستطاعة أي كان أن يزور المتحف من أي مكان وجد فيه إذا كان يحمل هاتفاً ذكياً». وعن العمل على التطبيق، قال: «زيملي المهندس المعماري جوزيف حداد طور المبنى والغرف والجدران والألوان بطريقة الابعاد الثلاثية، فيما طور زيملي في الجامعة أيضاً ميشال شماس البرمجة، واهتممت أنا بإدارة المشروع، مع الإشارة الى ان جامعة الألبا أخذت البعد الفني على عاتقها أي الشروحات التفصيلية عن

الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة (ألبا) التابعة لجامعة البلمند موقع المتحف الافتراضي. أما اليوم، فاعيد تفعيل الموقع واطلق تطبيق خاص بالمتحف (MVM) في مؤتمر صحفي عقده وزير الثقافة روني عريجي في متحف سرسق، بالتزامن مع إطلاقه من روما وباريس عبر مدونتي «BLOG BALADI» و«IVYSAYS». «الأنباء» تحدثت الى مدير مركز الانسانيات الرقمية في جامعة البلمند ايلي ضناوي الذي عمل على تطوير الموقع والتطبيق الخاص بالهواتف الخليوية، وأكد أن «عدد زائري الموقع والتطبيق منذ إنطلاقه قبل أسبوعين مرتفع، وبالتالي الإقبال عليها جيد، مع الإشارة الى أن

## بلديات

● **سر توفيق المر:** ميشال المر ظاهرة سياسية يصعب أن تتكرر... وهو يفك على مشارف التسعينيات من عمره يخوض معركة بلدية على امتداد كل المدن ويربجها مفتحاً أن مابكيتها ما زالت «شغالة»، وأن نفوذه لم يبهت رغم ابتعاده لسنوات عن السلطة والحكومة.

ميشال المر ينجح مجدداً لأسباب كثيرة أبرزها: - تجربته الغنية وخبرته المتراكمة على مر عقود (60 عاماً) ما أكسبه قدرة فائقة في إدارة اللعبة الانتخابية وفي فهم التركيبة المتنية بكل خصوصياتها وتوازاناتها، وبكل تفاصيلها في كل بلدة وحي وبناية.

- الشبكية المحكمة التي أقامها، وهي شبكة معدة ومنجزة من «مصالح وخدمات». - استناده على تحالف ثابت مع حزبين كبيرين في

المتن: حزب الكتائب الذي يعتبر المتن معقله وقاعدته الأساسية، وحزب الطاشناق الذي يتركز وجوده في ساحل المتن بشكل أساسي.

● **مراجعة تنظيمية:** تجري قيادة التيار الوطني الحر مراجعة تنظيمية شاملة للوضع الحزبي في منطقة المتن الشمالي بعدما أظهرت الانتخابات البلدية وجود ثغرات ونقاط ضعف كثيرة وفشلا في إدارة العملية الانتخابية. وستكون أولى نتائج هذه المراجعة إحداث تغييرات على مستوى المسؤولين في هذه المنطقة.

● **جونية لم نفسه في الود قضية:** تقرر عقد اجتماع قيادي بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية بعد انتهاء الانتخابات البلدية والإختيارية في جبل لبنان، لمراجعة التجربة والتدقيق في ما كسفته من

المتن: حزب الكتائب الذي يعتبر المتن معقله وقاعدته الأساسية، وحزب الطاشناق الذي يتركز وجوده في ساحل المتن بشكل أساسي.

● **مراجعة تنظيمية:** تجري قيادة التيار الوطني الحر مراجعة تنظيمية شاملة للوضع الحزبي في منطقة المتن الشمالي بعدما أظهرت الانتخابات البلدية وجود ثغرات ونقاط ضعف كثيرة وفشلا في إدارة العملية الانتخابية. وستكون أولى نتائج هذه المراجعة إحداث تغييرات على مستوى المسؤولين في هذه المنطقة.

● **جونية لم نفسه في الود قضية:** تقرر عقد اجتماع قيادي بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية بعد انتهاء الانتخابات البلدية والإختيارية في جبل لبنان، لمراجعة التجربة والتدقيق في ما كسفته من

بقلم: د جليل المجر



## ليس في قاموس المجر «إذا»

في الحياة فهو من النوع الذي أغمض عينيه فنحن بمقدورنا أن نجعل حياتنا وسيلة للنجاح، وبإمكاننا كذلك أن نجعل حياتنا وسيلة للتراجع والفساد.

فافتحوا عيونكم لتروا الطرق المفتوحة أمامنا وتروا النور الموجود في كل مكان. من الخطأ الفاحش أن يعتقد الإنسان أن هذا الشيء صعب بذاته ولن يستطيع إتقانه، فهذا هو الخطأ الأكبر، الذي يحول دون إكسابها المهارات، وخبرات جديدة في الحياة، فعال تحقيق النجاح ليس فقط في إكساب المهارات يكون التحدي الذاتي في تنفيذ القرارات لأن الإصرار والتحدي سسر من أسرار النجاح.

والذين وصلوا إلى مناصب مرموقة ليسوا جميعاً بدأوا عملهم من أسر متمكنة، فباستطاعة كل إنسان أن يبني سلم مجده بيده وباستطاعة كل إنسان أن يتربع على القمة، كل منا يصنع القمة التي يتربع عليها بنفسه،

قدر الرجل على قدر همته» يجب أن نملك الثقة بالقمة إن ثقك بنفسك ليس لها ربط بوضعك الاجتماعي، ووضك الأسري، ووضعك المالي، اعتبر نفسك دائماً في مقام رفيع.

أزرع الثقة في نفسك بالإيحاء الذاتي. أوجي لنفسك... برمج دماغك لتوحي لنفسك بالنجاح، وبدعم القدرة، وبالخوف... ومن ثم تتجلبن على أساس برمجتك لدماغك قل لنفسك أنا أستطيع وتكلم عن نفسك لأنك تملك شيئاً في ذاتك عليك إخراج هذه الثقة كالكمة داخل نفسك. إن وجود المعدن لا يكفي ليحولك إلى غني ولكن استخراج الذهب يتحول إلى مال. أيها الشباب كفى... خوفاً وخوضاً الغمرات، ولا تخشوا المشاكل، ابدأوا بإنجازات صغيرة ابحتوا عن الخيارات المتعددة، لا تتوقفوا ولو غرغروا أننا لن نصل إلى نهاية أحلامنا. عرفنا فاكلنا ونفرض فياكلون ولو ما أكلتم لأنكم أكلتم ما غرس الآخرون.

«إذا»... تدمر وتهدم، وتلغي ما قبلها من أعمال وتنتسف ما قد سبق، وما نذكر. لا تقول لا أعرف لا أعلم... تعلم انت تملك وسائل التعلم والتعرف. لا تقول لا أقدر... استمد القوة من إيمانك بالله وحسن الظن والثقة به.

حاول، تعلم... أي علم من العلوم ممكن أن نتعلم حتى التواضع في أنفسنا نستطيع أن نحولها إلى امتيازات. كل شيء يرتبط بالنفس البشرية قابل للزيادة، والنقصان، فبايدينا نستطيع أن نزيد الشجاعة، الكرم، الثقة... نجعل هذه القواعد أمامنا لانفسنا لا لنربي غيرنا.

مسكن المستحيل في ذهن العاجز. لا تقول... مستحيل! جرب لعلك بالتجربة تكتشف أنه ليس مستحيلًا. لا شيء اسمه مستحيل ما دمتا نملك الخيال.

هذا الخيال مجنح يطير، يمكن أن تحقق كل ما تخيله، فإن الشيء الذي لا نستطيع أن نتخيله لا نستطيع تحقيقه كل ما يخطر ببال الإنسان هو ليس مستحيلًا، أما ما يخطر على قلب البشر باستطاعتنا تحقيقه، فإن البشرية قادرة على تحقيق كل شيء نعم! مطلوب تعاون الآخرين وإيجاد من يحفزنا على تخطي العقبات كسي لا تؤدي بنا إلى الحزن واليأس وتدفع بنا إلى الإحباط، ومن ثم مطلوب منا أن نفتح عيوننا والبعد عن تخيل العقبات، والصعوبات فنضعف عيوننا نرى الظلام، والطرق المسدودة، والتشاؤم ونتخيل عقبات نفسية من الداخل ليس لها وجود لأن هذه العقبات ما هي إلا توهمات نفسية تؤدي بنا إلى الفشل، نستطيع أن ننمي الحياة بالوسائل التي تكمن داخلنا سواء إمكانيات خارجية أو طاقات داخلية. فليكن عندك إرادة قوية لتتمكن من التغلب على الكثير من المشاكل والصعوبات، فلتشدد عزيمتك كلما اشتدت المحنة وضائق عليك وانظر إلى المستقبل، فإن النور موجود في كل مكان لكن أي ظن أن الطريق مسدودة أمامه ومغلقة عليه وأن لم يكتب له النجاح